مقدمة

يساعد تحليل المحتوى الإعلامي على المقارنة بين وسائل الإعلام الجماهيري من حيث موضوعاتها واتجاهاتها وأهدافها، ويقيس مدى تطبيق وسائل الإعلام للأسس الإعلامية، ويسهم في الحصول على افتراضات حول تأثير وسائل الإعلام على الجمهور وغيرها من الفوائد التي تساعد المسؤولين على اتخاذ القرارات، والأفراد على فهم ما يجري حولهم.

أولا : سبر الآراء و التحليل

" حسب قاموس علم الاجتماع يشير مصطلح التحليل السوسيولوجي إلى عمليات تجزئة الكل إلى مكوناته البسيطة في مقابل التركيب الذي يعني إعادة بناء الأجزاء في وحدات كلية".

و "يؤكد دبلة عبد العالي أن التحليل السوسيولوجي يفيد الباحث الاجتماعي في معرفة الواقع الجتماعي وفك رموزه وشفراته والقواعد التي تتحكم في تفاعلات أعضائه وأنظمته المختلفة كما يمد الباحث كذلك بنماذج تحليلية وتفسيرية ومقاربات نظرية ومنهجية تعطي صورة حقيقية عما يجري داخل المجتمع وبالتالي تسهم في تفسير سلوكيات وأفعال الأفراد والدوافع التي تحكم الفعل الاجتماعي".[1]

"كما يشير مصطلح التحليل السوسيولوجي إلى نموذج التوجيه النظري الذي يحتوي على عديد من المنظورات المختلفة، ونجد من بين هذه المنظورات الماركسية والتحليل البنائي الوظيفي والتفاعل الرمزي، وكل من هذه التوجيهات النظرية يقدم للباحثين موجهات محددة مثل تحديد موضوعات أبحاثهم".

و " يستخدم مفهوم التحليل في علم الاجتماع لإلشارة إلى تطبيق قضايا هذا العلم بما يشمله من نظريات ومفاهيم ومناهج على إحدى الظواهر الاجتماعية التي تكون محل دراسة السياق الاجتماعي وتمثل الوحدات الرئيسية للتحليل السوسيولوجي في القسم الأول: النظم الأساسية أو الوحدات التنظيمية المركبة للمجتمع، كالإقتصاد أو الأسرة أو المؤسسة الصناعية والسياسية وغيرها، ويسمى هذا النوع بالتحليل الميكروسوسيولوجي، أما في القسم الثاني، فإن وحدات التحليل تركز على مجتمعات كاملة تتخذها وحدة للتحليل السوسيولوجي، والهدف من ذلك هو أن نوضح كيف تطورت هذه المجتمعات وتغيرت عبر الزمن، ويسمى هذا النوع بالتحليل الماكروسوسيولوجي".

1 _منظورات التحليل السوسيولوجي:

وهي الطرق المختلفة التي يفهم بها علماء الاجتماع العالم الاجتماعي والظواهر الإجتماعية، والتصنيف العام للمنظورات يشتمل علي عدد من الأنواع هي:

- منظور الفعل : ويري هذا المنظور أن بناء العالم الاجتماعي نتاج لعملية ينسب فيها الأفراد المعني للسلوك والمواقف. لذلك فإن الأفراد هم الذين يصنعون المجتمع. والنظريات الاجتماعية التي تتبع هذا المنظور هي نظريات الفعل الاجتماعي، التفاعلية الرمزية ونظرية الأثنوميثودولوجي.[2]

---

[1] أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الج ازئر، 2003.

[2] يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، طاكسيج – كوم للدارسات والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الجزائر، 2007.

- المنظور البنيوى: ويري هذا المنظور أن العالم الاجتماعي له وجوده المستقل عن الأفراد الذين نجد أن سلوكهم مقيد بواسطة القوي الاجتماعية الخارجية. يري هذا المنظور أن المجتمع هو الذي يصنع الفرد. وينقسم المنظور البنيوي إلي نوعين: منظور الوفاق، ويري أن المجتمع متوافق ومنسجم مع النظام المبني علي القيم المشتركة. والنظرية السائدة ضمن منظور الوفاق هي النظرية البنائية الوظيفية. منظور الصراع، ويري أن الصراع أمر طبيعي، وأن النظام يفرض بواسطة الأقوى علي الأضعف. والنظريات الأساسية ضمن هذا المنظور هي النظريات الماركسية، النظريات الفيبرية (نسبة إلي ماكس فيبر) والنظريات النسوية.
- منظور ما بعد الحداثة، يقوم هذا المنظور علي رفضه لوجود تفسير واحد حاسم وكلي.

_3مستويات التحليل السوسيولوجي:

يقترح ب.ف.لازارسفيلد P.F.Lazarsfeld تقسيم علم الاجتماع إلى قسمين يمكن أن تندرج تحتهما مختلف الموضوعات التي يعالجها هذا العلم؛ وهما:

1: التحليل على مسوى الماكروسوسيولوجي: يستخدم تعبير «الميكروسوسيولوجيا–Micro « sociologyللدلالة على مجموعة الدراسات الاجتماعية المعنية بالمجتمعات صغيرة الحجم

2: التحليل على مستوى الميكروسوسيولوجي:» الماكروسوسيولوجيا Macro–sociology «التي يراد فيها عادة الدراسات المعنية بالكل الاجتماعي، كما هي الحال في دراسة مراحل التطور الاجتماعي، والصراعات الاجتماعية وبنية السلطة وغيرها.

ولابد من الإشارة إلى أنه من الممكن للتحليل السوسيولوجي أن ينعقد إما من الماكرو . سوسيولوجيا؛ وإما من الميكرو . سوسيولوجيا، إننا لا نستطيع أن نتبع تحليل المجتمع الكلي أو أي مجتمع كلي بالتحديد من دون أن نرجع باستمرار إلى مفاهيم ومبادئ اكتسبت عبر حصيلة الحتميات والحريات التي يقدمها لنا البحث الميكرو– سوسيولوجي؛ ذلك لأنه إذا كان صحيحاً أن الظاهرة الميكرو . سوسيولوجية ينبغي أن تؤدي إلى المركّب الماكرو . سوسيولوجي الذي تندمج فيه؛ فإنه يجب علينا كذلك أن نعترف بأن دراسة المجتمع الكلي تحيل عالم الاجتماع دائماً وباستمرار نحو الوقائع الميكرو . سوسيولوجية التي يتألف المجتمع الكلي من مجملها. إن هذا الذهاب والإياب بين وحدات الملاحظة الأكثر دقة وبين المجموعات الاجتماعية الكبرى هو المسلك الطبيعي والضروري لعالم الاجتماع، وهو سمة من السمات الأكثر خصوصية للعلم المُجتمعي، وربما في الوقت ذاته إحدى أكبر صعوباته، وليس هناك بالنسبة إلى علم الاجتماع من انفصام بين صعيدي الميكرو . سوسيولوجيا والماكرو . سوسيولوجيا، وإنما هناك تداخل بالأحرى، وتكامل لدرجتين من الواقع الاجتماعي ولمستويين من التحليل[3].

(ويذكر العالمان ميللر وفورم أن هناك أربعة مستويات للتحليل فى دراسة التنظيم، تتدرج من المجرد الى المحسوس، على النحو التالى:

[3]يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، طاكسيج – كوم للدارسات والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الجزائر، 2007

1- دراسة العلاقة بين التنظيم وبين المجتمع المحلى، بوجه عام، أى تحليل العلاقة بين التنظيم والبيئة المحيطة به.

2- دراسة النسق الاجتماعى الذى يميز التنظيم ككل، وقد تتطلب هذه الدراسة التعرف على أشكال او صور التنظيم الرسمى وغير الرسمى، والتفاعل بينهما.

3- دراسة نمط العلاقات الشخصية بين الأفراد داخل مختلف الجماعات الموجودة داخل التنظيم.

4- واخيراً دراسة الأفراد بوصفهم اعضاء داخل التنظيم، الذين يمارسون الأدوار المحددة، ويشغلوم المراكز المختلفة.

ويفضل العالمان ميللر وفروم البدء بدراسة الأبنية الاجتماعية او الوحدات الكبرى، ثم الإنتقال الى الوحدات الأصغر؛ أى انهما يفضلان البدء بدراسة وتحليل التنظيم الاجتماعى ككل، ثم الإنتقال الى دراسة أنماط التفاعل الاجتماعى والعلاقات الشخصية المتبادلة بين العاملين داخل التنظيم).

_4أساليب التحليل السوسيولوجي:

لا يمكن الاعتماد على طريقة واحدة لتحليل المشكلات الاجتماعية، إذ يمكن استخدام أكثر من طريقة واحدة للقيام بمثل هذه التحليلات، وفيما يأتي أنواع التحليل السوسيولوجي:

_ التحليل الكمي (Quantitative analysis): وهو التحليل الذي يعتمد على استخدام الأرقام والإحصاءات لدراسة المجتمع، فعلى سبيل المثال؛ يمكن القيام بالتحليل الكمي من خلال النظر في دخل الناس، أو المستوى الدراسي أو عدد السنوات التي قضوها في الدراسة.

_ التحليل النوعي (Qualitative analysis): وهو النوع الذي يعتمد على الاندماج بالمجتمع المراد تحليله من خلال التعرف على الأشخاص والمواقف بالتفصيل، ثم وصف النتيجة بالكلمات، فعلى سبيل المثال يمكن القيام بالتحليل النوعي من خلال إجراء مقابلات مع الأشخاص حول تجاربهم في مكان العمل وسوق العمل[4].

_5وحدات التحليل السوسيولوجي:

لقد كشف عالما الاجتماع الأمريكيان ف. بالي F.Baali، و م. مور M.Moore. بعد اطلاعهما وتدوينهما جميع تعريفات علم الاجتماع الواردة في ستة عشر كتاباً مدرسياً في السوسيولوجية العامة، صدرت في الولايات المتحدة الأمريكية في 20 عاماً (1951.1971) . ثمانية موضوعات أساسية لعلم الاجتماع؛ هي: التفاعل الاجتماعي، والعلاقات الاجتماعية، وبنية الجماعات، والسلوك الاجتماعي، والحياة الاجتماعية، والعمليات الاجتماعية، والظاهرات الاجتماعية الثقافية، والإنسان في المجتمع.

_6شروط التحليل السوسيولوجي:

1- الاتساق في التحليل بحيث يتسم بالترابط الفكري والتسلسل المنطقي.

---

[4]موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، ترجمة: بوزيد صح اروي وآخرون، دار القصبة للنشر، الج ازئر،2006.

2- الابتعاد عن الأحكام المطلقة؛ لأن الأحكام الاجتماعية نسبية، والظواهر الاجتماعية تتصف بالديناميكية، فالأحكام التي تنطبق على الظاهرة في هذا الوقت قد لا تنطبق عليها بعد وقت قصير أو في مجتمع آخر.

3- عدم استخدام العبارات الإنشائية في التحليل بشكل يضيع المعنى المقصود.

4- يحدد الباحث موقفه الأيديولوجي بشكل صريح، فهذا يساعد على اكتساب ثقة القارئ في نتائج الدراسة.

5- الموضوعية في مناقشة نتائج الدراسة، وعلى الباحث الفصل بين ما هو خاص بشخصه وبين ما هو متعلق بموضوع الدراسة

ثانيا : تحليل خطاب سمعي بصري

مفهوم تحليل المحتوى .المحتوى هو كل ما يقوله أو يكتبه الفرد ليحقق من خلاله أهدافا اتصالية مع الآخرين، قد يكون خطابا مكتوبا أو مسموعا أو مسموعا مرئيا.. ويتجسد في شكل رموز لغوية وغير لغوية يتم تنظيمها على نحو معين مستهدفة جمهو ار ما .تحليل المحتوى لم يحسم تعريفه بدقة إلى حد الاتفاق التام في تحديده، وفيما يلي نورد بعض تعريفاته - :كابلان: تحليل المحتوى هو تصنيف كمي لمضمون معين، على أساس نظام معين للفئات، تم اعداده بطريقة تضمن توفير مادة مرتبطة بفروض معينة ذات علاقة بهذا المضمون - .بيزلي: تحليل المحتوى هو أحد أطوار تجهيز المعلومات، حيث يتحول فيه محتوى الاتصال إلى بيانات يمكن تلخيصها ومقارنتها، وذلك بالتطبيق الموضوعي والنسقي لقواعد التصنيف الفئوي.[5]

بيرلسون: أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في وصف المحتوى الظاهر أوً . المضمون الصريح لمادة الاتصال وكميا ومنتظما موضوعيا وصفا

محمد عبد الحميد: مجموعة الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى، والعلاقات الارتباطية لهذه المعاني من خلال البحث الكمي الموضوعي، والمنظم للسمات الظاهرة في هذا المحتوى.

ازداد الاهتمام بالد ارسات الخاصة بتحليل المحتوى في النصف الثاني من القرن الماضي، بازدياد البحوث والد ارسات التي تبحث في الجوانب النظرية والمنهجية لتحليل المحتوى، قياسا إلى البحوث التطبيقية التي عرف من خلالها قبل ذلك، ومعها اتسعت النظرة المنهجية لتحليل المحتوى، وتطورت مفاهيمه وتعريفاته التي ارتبطت بتطور علوم الاعلام والاتصال الجماهيري .ولكن مع الاتفاق الكامل حول اقت ارن تحليل المحتوى بالصفة الكمية التي تحقق مطلبا أساسا من مطالب البحث العلمي وهو الموضوعية، نجد أن هناك اختلافا واضحا في .بعض المحددات الخاصة بتعريف تحليل المحتوى، يمكن من خلالها تصنيف اتجاهات التعريف في اتجاهين أساسيين :

---

[5] موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، ترجمة: بوزيد صح اروي وآخرون، دار القصبة للنشر، الج ازئر،2006.

•الاتجاه الوصفي: وهو الاتجاه الذي عاصر فترة النشأة واستمر بعدها، ولا ى ازل يستند عليه باحثون في تعريفهم وتطبيقهم لتحليل المحتوى .

•الاتجاه الاستدلالي: يتخطى مجرد وصف المحتوى إلى الخروج باستدلالات عن عناصر العملية الإعلامية، والمعاني الضمنية أو الكامنة في المحتوى، والذي ظهر في نهاية الخمسينات وبداية الستينات[6] .

ظهر تحليل المضمون في النصف الأول من القرن العشرين، حيث تعود بداياته إلى لازويل وزملائه عام 1930،عندما كانوا في مدرسة الصحافة في كولومبيا بأمريكا. وقدم كل من لازويل وليتس وزملاؤهم د ارسات ارئدة بعد عام 1940 من خلال المعارف الخاصة بد ارسة الدعاية في جامعة شيكاغو، ود ارسات الاتصال خلال الحرب العالمية الثانية في مكتبة الكونجرس الامريكي، والتي أحرزوا فيها تقدما في تحديد المفاهيم والمصطلحات والمعارف المرتبطة بتحليل المحتوى .ويعتبر عام 1945 معلمة رئيسية ميزت تحليل المحتوى وتطوره بعد تطبيقه على الظواهر السياسية، إذ ظهرت تلك التطبيقات في الكتاب الذي أصدره لازويل وكان بعنوان "لغة السياسة"، لذلك اعتبر الباحث لازويل من الباحثين الذين كان لهم الحظ الأوفر في وضع هذه المنهجية وتطبيقاتها، إذ لم تقتصر أبحاثه على استخدام الأسلوب الكمي في التحليل، ونما تناولت الأسلوب الكيفي أيضا.

وبحلول عام 1952 تم تدعيم هذه المنهجية بصدور كتاب برنارد بيرلسون الموسوم ب" :تحليل المضمون في أبحاث الاتصال"، الذي اعتبر أهم مرجع في بحوث الإعلام، إذ اشتمل هذا المرجع على أهم الطرق المستخدمة في تحليل المحتوى، والخطوات الاجرائية التي يقوم بها الباحثون، وكيفية تحديد عينات البحث، وتحديد فئات التحليل وحساب الصدق والثبات .وتم عقد المؤتمر القومي الأمريكي لتحليل المحتوى عام 1967 ،وهو المؤتمر الذي ناقش العديد من البحوث الخاصة بنظم تحليل المحتوى، ومشكلات الاستدلال من مختلف أنماط الاتصال والنماذج، والفئات والأساليب المختلفة لاستخدام تحليل المحتوى بواسطة الحواسب الآلية. وقدمت فيه بحوث شملت اللغويات والاتصال وعلم السياسة، والرياضة وعلم النفس والاجتماع، وعلم النفس الاجتماعي والاعلان، وعلم المعلومات والحواسب الآلية .ت التطو ارت تباع ، فقد عرف النصف الثاني من القرن العشرين وتوال ا في هذا المجال تطو ارت كبيرة في المعلوماتية والتقنية، وبخاصة تقنيات الحاسوب، بعد أن أفرزت تطو ارت هذه التقنية ما سمي بالتقنيات المتخصصة، وكان من بينها تقنيات تحليل المحتوى، وما اتصل بها من أساليب شملت الإحصاء والتكميم، وتطبيق القوانين الإحصائية واستخ ارج النتائج التي اتسمت بالدقة العالية والوضوح، سيما وأن هذه الوسائل التقنية وفرت للباحثين المزيد من الجهد والعناء والاقتصاد بالوقت.[7]

---

[6] موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، ترجمة: بوزيد صح اروي وآخرون، دار القصبة للنشر، الج ازئر،2006.

[7] محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، من التحليل الكمي إلى التحليل في الدراسات الكيفية وتحليل المواقع الإعلامية، عالم الكتب، الطبعة الاولى.

ثانيا : تحليل الوثائق العلمية

إن هذا العصر الذي يشهد فيضانا هائلا من الإنتاج الفكري, في كل المجالات وبكافة الأشكال التقليدية وغير التقليدية والباحث لفي أشد الحاجة إلى ضبط ببليوغرافي لمصادر المعلومات فيه, وإذا كانت مصادر المعلومات تعتبر كنوز العصر لما تضمه من معلومات مختلفة .

عملية متمثلة في معالجة المعلومات التي تتضمنها الوثائق, وفق معايير وأساليب علمية. نقوم بتحليلها لتمكين الباحث والمستفيد بصفة عامة, من استرجاع واستيعاب موضوع الوثيقة, سواء كانت في شكل كتاب أو غيره. والتحليل الوثائقي يمثل ضرورة جوهرية, نظرا لحرص المهتمين بالمجال الببليوغرافي, على الدقة والاكتمال في المعالجة الموضوعية, لمواد شاءت ظروف نشرها, أن لا تصدر دائما مستقلة, وإنما تضمنتها واحتوتها مواد اشمل منها, فجاءت نصا داخل نص. التحليل الوثائقي ضرورة تطالبنا بها بإلحاح حاجات الباحث داخل تخصصه, وسميت هذه الخدمات (الاستخلاص،التكشيف وغيرها) بالخدمات الثانوية, تميّيزا لها عن الخدمات الأولية, التي تهتم بنشر الآداب الأصلية، وتعد عملية التحليل الوثائقي وما تتضمنه من استخلاص و تكشيف, من الروابط الهامة في سلسلة الاتصالات بين المصدر الأصلي للمعلومات والمستفيدين منها, حيث يمكن للمستفيدين استرجاع المعلومات إما على المستوى الإستخلاصي أو التكشيف الخالص .

وعند الجواهري التحليل التوثيقي في كتابه" الفهرسة الموضوعية للتصنيف" هو التعرف على المفاهيم والأفكار المهمة في الوثيقة, من اجل إظهارها في التكشيف. ويشتمل ذلك على العمليات المرتبطة ببناء السمات الموضوعية للوثائق سواء كان ذلك في الفهرسة الموضوعية أو في التصنيف أو في الاستخلاص و التكشيف. ويتم فيه اختيار رؤوس الموضوعات وهي كلمة أو مصطلح أو مجموعة مفردات, تدل على موضوع, تدخل تحته كل المواد التي تعالج الموضوع نفسه, كما هو موجود في نهاية البيبلوغرافيا العامة أو المتخصصة أو كشاف الدوريات (صحف ومجلات) أو الفهرس البطاقي للمكتبة، ومن الأفضل أن يكون مرنا, يمكنه استيعاب مصطلحات أو مفردات إضافية أو ألفاظ جديدة, دون الإخلال بالتسلسل الموجود. كذلك يجب أن تحذف المصطلحات القديمة أو غير الضرورية بين فترة وأخرى وإضافة ما يستجد من معلومات.[8]

- الاستخلاص و المستخلصات :

في ظل التزايد المستمر في الإنتاج الفكري, منذ عصر انفجار المعلومات, واستمرار المشكل حتى بدخولنا عصر الثورة المعلوماتية, يبقى الشغل الشاغل للباحث هو الاطلاع على آخر المنشورات في مجال تخصصه عبر العالم, ومن أهم الأدوات الثرية بالمعلومات, والتي يمكنها ان تكون إلى حد ما كبديل عن السند الأصلي, نجد المستخلصات بمختلف أنواعها, كأداة ببليوغرافية ناجعة.

---

[8]محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، من التحليل الكمي إلى التحليل في الدراسات الكيفية وتحليل المواقع الإعلامية، عالم الكتب، الطبعة الاولى.

الاستخلاص :

تتدرج عملية الاستخلاص ضمن أعمال التحليل الوثائقي وقد برزت على باقي المهام للأهمية البالغة التي تكتسيها. وللتعرف على مفهومها وتحديد معالمها, ينبغي تتبع مختلف التعاريف الواردة في أدبيات الموضوع, والتي نوردها:

جاء في قاموس البنهاوي الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات" تعريفها في العبارة " صياغة عرض موجز ودقيق لوثيقة ما وهي عملية إنتاج منتظم لمستخلصات في مجال موضوعي معين أو في عدة مجالات وكذالك الهيئة التي تنتج المستخلصات وقد تكون مثل هذه الخدمة إما شاملة أو مختارة . وهو عملية تلخيص علمي, للخصائص والعناصر الجوهرية لموضوع أكبر. مثل المطبوعات والمقالات, مصحوبا بوصف بيبليوغرافي, يسهل عملية التعرف على الوثيقة، أوهي شكل من أشكال البيبلوغرافيا. يحتوي في بعض الأحيان على الكتب, لكنه يهتم أساسا بمقالات الدوريات التي يتم تلخيصها, ويعالجها وصف ببليوغرافي مناسب, التي ترتب ترتيبا موضوعيا, لتسهيل الوصول.

وعرفه عبد الحفيظ هلال بأنه فن إستقطار أو استخراج أكبر قدر من المعلومات المطلوبة من الوثيقة, والتعبير عنه بأقل عدد من الكلمات. ويثمر عن هذه العملية ملخص, مصحوب بوصف بيبليوغرافي, يسهل الوصول إلى الوثيقة الأصلية, يفيد الباحثين في ملاحقة الإنتاج الفكري المنشور الحديث .[9]

خاتمة

يعد منهج تحليل المضمون واحد من المناهج التحليلية التي زاد إقبال الباحثين عليها في الدراسات الإعلامية والاتصالية لعدة اعتبارات لعل أبرزها القيمة العلمية التي أصبحت تحملها هذه البحوث من جهة وموضوعية الباحث من جهة أخرى، بالإضافة إلى جمعه بين التحليل الكمي القائم على الأرقام والبيانات والتحليل الكيفي الذي يبحث في دلالة هذه الأرقام والخلفية المروج لها.

قائمة المراجع

- أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الج ازئر، 2003.
- يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، طاكسيج – كوم للدارسات والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الجزائر، 2007.
- موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، ترجمة: بوزيد صح اروي وآخرون، دار القصبة للنشر، الج ازئر،2006.
- محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، من التحليل الكمي إلى التحليل في الدراسات الكيفية وتحليل المواقع الإعلامية، عالم الكتب، الطبعة الاولى.

[9] محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، من التحليل الكمي إلى التحليل في الدراسات الكيفية وتحليل المواقع الإعلامية، عالم الكتب، الطبعة الاولى.